

The Effectiveness Of Using Al-Khalil 2 Program On Reading And Evaluating Classical Poetry By Repetition Among Students At King Fahd University Of Petroleum And Minerals

فاعلية استخدام برنامج الخليل ٢ على قراءة وتقييم الشعر الفصيح بالتكرار
لدى طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

Received 2025-06-20

Accepted 2026-02-10

Published 2026-04-30

Abd AlKreem Bin Saleh Al-Zahrani

King Fahd University of Petroleum and Minerals, Saudi Arabia

akareem@kfupm.edu.sa

To cite this article: Al-Zahrani, Abd AlKreem Bin Saleh. (2026). The Effectiveness Of Using Al-Khalil 2 Program On Reading And Evaluating Classical Poetry By Repetition Among Students At King Fahd University Of Petroleum And Minerals. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (2), 842-859, DOI:https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v9i2.36828

Abstract

This study highlights the improvement of reading classical poetry by repetition among students of King Fahd University of Petroleum and Minerals in Dhahran through the Khalil (2) program, which was able to measure the reader's improvement and reveal the percentage of improvement each time he repeated the experience. The semi-experimental structure was used, the new Khalil (2) program, and the computer tools were investigated. The study concluded that the Khalil (2) program was effective in the effectiveness of reading classical poetry among the study.

Keywords: Poetry; Classical Poetry; Repetition; Reading Measurement; Khalil Program; Reading

المقدمة

القراءة ركن من أركان العملية التعليمية، بل إتقان مهارة القراءة يتبعها المهارات الأخرى لجميع المهارات التعليمية، بل ضمن بعض الباحثين جميع المهارات في مهارة القراءة؛ من هنا أصبحت مشكلة ضعف إتقان القراءة باللغة العربية قضية تربوية ملحة، لما لها من آثار سلبية على التحصيل الأكاديمي، وتنمية المهارات اللغوية والفكرية، وتقدير الذات. ويُعزى هذا الضعف إلى جملة من العوامل المتشابكة، منها ما هو تعليمي يرتبط بأساليب التدريس التقليدية، ومنها ما هو اجتماعي وثقافي، يتصل بانصراف الطلاب نحو اللغات الأجنبية واللهجات العامية، وضعف القراءة الحرة، وهذا ما أكدته دراسة (alzahrani, 2020) هدفت إلى تقييم صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم في مدينة جدة، حيث أظهرت النتائج أن أبرز مظاهر الضعف تشمل القراءة ببطء وصعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة.

إن دراسة هذه المشكلة وتحليل أبعادها وأسبابها يُعد أمرًا ضروريًا لتقديم حلول واقعية تسهم في تعزيز مكانة اللغة العربية وتطوير أداء الطلاب فيها، بما يضمن بناء جيل قادر على التعبير

السليم والكتابة الواعية والتفكير النقدي بلغة أم تُجسد هويته وتاريخه. لقد تنبه اللغويون العرب إلى ضرورة تركيز الاهتمام على التحديات المعاصرة، والانسجام مع ما يفرضه العصر من تحديات؛ فقد ذكر مرياتى مع بداية الجهود العربية في هذا الميدان أن ثمة إشكالية تقتضي مضاعفة الجهود لوضع تعامل الحرف العربي مع الأجهزة والمعدات مثل: ترميز الحرف المكتوب وتقييسه، وترميز الحرف المنطوق، وتوزيع الحروف العربية على لوحة الملامس، و تقييس الأقلام العربية، وإظهارها على الشاشات، والطابعات، وتحرير النصوص وتنضيدها، ومعاملة الحرف العربي على شبكات الاتصال من حيث نقل المعلومات، أو أمنها، وضغط النصوص العربية بغية تخزينها في ذاكرة الحاسوب اقتصادياً، وتجاوز الأفراد مع الآلة باللغة العربية (buflaqat, 2021). ويذهب العلامة عبد الرحمن الحاج صالح: إلى القول بعدم الاشتراك في استعمال اللغة في العلوم والتقنيات، حيث إن وجود اللفظ المشترك أمر طبيعي، ذلك أن أكثر الألفاظ تدل في أصل وضعها على أكثر من معنى ولا تتمايز إلا بالسياقات التي تكتنف هذه الألفاظ في الخطاب، وهو سر من أسرار اللغات البشرية، وينبه الحاج صالح إلى أنه لا بد في تعليم اللغة أن يميز بين احتياجات المتعلم إلى ألفاظ متباينة للدلالة على مسميات متباينة

في الحالات التي تقتضي الدقة وعدم الالتباس (كالتعبير العلمي وغيره) وبين احتياجاته إلى الاستعارة والمجاز والكناية والتورية، وفي أحوال أخرى كمحاولة الإقناع أو التأثير في المتلقي والتعبير عن العواطف وشتى الأحاسيس، فالتعبير قد يكون موضوعياً في محتواه، وقد يكون وجدانياً، لذلك ينبغي لمبرمج التعليم أن يُمدد المتعلم بكل هذه الأشياء وخصوصاً الألفاظ المختلفة تجنباً للالتباس، فالنحو النظري الذي ينبغي أن يعتمد هو نحو الخليل، وأتباعه؛ فالمبرمج للمادة اللغوية يعتمد على التحليلات التي خلفها علماء النحو والبلاغة، وينبه الحاج صالح التركيز على المتعلم فهو يشدد على أن سر النجاح في تعليم اللغات ينحصر في التركيز على المتعلم لا على المادة اللغوية على حدة ومعزولة عنه أي على معرفة احتياجاته الحقيقية، أيضاً يعتبر اكتساب اللغة هو اكتساب مهارة وهي مهارة التصرف في شتى البنى اللغوية بما يقتضيه حال الخطاب ويعتمد في ذلك على وسائل تعليمية متنوعة، حيث إن المعرفة العلمية للغة لا تنحصر في إحداث الكلام، بل تتجاوزه إلى إدراكه في السماع والقراءة، ثم الترسخ ليس محصوراً على تحصيل المعطيات فقط في حد ذاتها، بل في خلق القدرة على التصرف فيها، فالتصرف يكمن في العمل في ذوات الكلم والتراكيب، وبناء عليه فالمعرفة التطبيقية للغة من حيث هي جهاز تنحصر في إحكام الانتقال من كلمة إلى أخرى، ومن صيغة إلى أخرى ومن تركيب إلى آخر، كما يُنبه إلى أن التخطيط للمادة اللغوية والتسلسل المنطقي لأجزائها لهما أهمية خاصة، فما من شيء يدخله التنظيم إلا ولا بد أن يخضع لنوع من الترتيب، وإن كان عملاً متواصلًا وكان بالتالي الزمان من أبعاده فلا بد أن يخضع للتخطيط والتدرج والانتقاء، أما تخطيط

المفردات فهو يتوافق مع ما يقال عن التراكيب، وأفضل نمط كما يرى الحاج صالح تضبط به المثل التركيبية هو النمط النحوي الذي وضعه النحاة الأوائل، ويجب أن يعتمد أساساً في بناء المناهج ، وألا تدرج الموضوعات النحوية التي توجد في كتب المتأخرين، لأنها صورة مشوهة، ويقترح العلامة الحاج صالح أن: يدرج في المناهج الأداء الصوتي كدرس مستقل، ويعتمد في ذلك على الأوصاف العلمية لمخارج الحروف والظواهر الصوتية العربية عامة كالوقف والإدغام وغيرهما. (saliha, 2007) وبرنامج الخليل (٢) يمكن من خلاله أن يقوم الطالب بتدريب نفسه على القراءة وتكرارها ليرى تحسن قراءته وتدرج التحسن في قراءة الشعر العربي الفصيح. ولا شك أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن فتحت مجال الاختيار والابداع وشجعت عليه في مجالات كثيرة وخاصة في مجال التعليم والتدريس، وحفزت على المشاريع التعليمية ، فجاءت فكرة هذا البرنامج التي استخدمتها وما زلت استعمال هذا البرنامج إلى اليوم وأسعى إلى تطويره، وقد ركز على تقييم القراءة ، وما زالت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تسعى إلى استحداث وخلق الفرص والأساليب التدريسية كما تواكب المستجدات العالمية لطرق التدريس وتفتح المجال لكل تجربة مما عزز ثقافة الابتكار في جميع المجالات البحثية والأكاديمية، وتشكل وحدة القراءة في مادة ١٢١ العربي المتطلب الإجباري لجميع طلاب الجامعة لمختلف التخصصات في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أهمية تطبيقية للتمكين اللغوي على المهارات الأساسية للغة العربية وكان التقويم لهذه الطريقة يتخذ عدة طرق منها الاستماع للنصوص واستخراج الخطأ وذكر السبب وخاصة في قراءة الشعر وكان منها التحضير لقراءة نص شعري وتقييمه من قبل الطلاب فجاءت فكرة استخدام برنامج الخليل ٢ لأسباب منها: ١- أنه مفتوح المصدر ولا يتطلب تكاليف مالية على الطالب. ٢- أنه يخلق مساحة من الوقت ليكرر الطالب والتكرار مقصود فقراءة الشعر لها مهارتها الخاصة تزيد عن قراءة النص النثري العادي. ٣- أنه خاص بالشعر العربي الفصيح العمودي وهذا فيه زيادة في رفع مستوى القراءة لدى الطلاب ٤- يرفع الحرج والخجل والقلق عن الطالب فيمكن أن يسجل أحسن أداء لديه دون رقيب بشري قد يشعر بالحرج معه.

أهمية الدراسة: تحسين القراءة وتعزيز قدرات الطالب فيها من المهارات التي تعد من ركائز التعليم التي لا تنفك عن مراحل التعليم، بل من القدرات المستمرة لتطوير القدرات الذاتية لدى الإنسان. واختيار الشعر للمحتوى المقروء له أهمية للمرحلة طلاب الجامعة فالشعر وقراءته يعزز المستويات المتقدمة فهو ليس الهدف منه الترف والترويح عن النفس فحسب، تقول الكاتبة الأمريكية أودري لورد (Lorde, 1985): "إن الشعر يعتبر أكثر طرقنا الحقيقية نحو المعرفة، فمن خلال الشعر يمكن إعطاء أسم لما لا أسم له حتى يمكن التفكير فيه، والشعر به نعرف آمالنا ومخاوفنا ومن خلاله يمكن أن يقودنا لأكثر الأفكار جموحاً وجرأة(-how-reading-electricliterature.com/). فالشعر ليس ترفاً، بل هو ضرورة حيوية

لوجودنا، فهو يُشكّل نوع الضوء الذي نُسقطه على آمالنا وأحلامنا من أجل البقاء والتغيير، إذ يتحوّل أولاً إلى لغة، ثم إلى فكرة، ثم إلى فعل ملموس". وبناءً عليه، يمكن فهم أن الشعر يعتبر أكثر طرقنا الحقيقية نحو المعرفة، إستناداً لفكرة لورد بأن الشعر أداة لفهم الذات والعالم، وليس مجرد فن جمالي، بل وسيلة للتغيير والمعرفة الحقيقية.

أهداف الدراسة: تحسين قراءة الشعر الفصيح لدى الطلاب، تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب من خلال التكرار، تعزيز القدرات الذاتية عند رؤية التحسن لمهارة القراءة من خلال قياسها ببرنامج الخليل (٢)، معرفة مدى فاعلية برنامج الخليل (٢)، تجربة القياسات الآلية ومدى تأثيرها على اتقان مهارة القراءة، ومن أهداف هذه الدراسة تقييم هذه التجربة مع برنامج الخليل ٢ والسعي إلى تطويره والخروج بتوصيات يمكن من خلالها تطوير وبناء برنامج شامل يعزز من قدرات القراء مستقبلاً، ويساعد المعلمين في رصد الأخطاء المتكررة لدى المتعلمين.

الحدود الموضوعية: هذه الدراسة اقتصرت على مادة مهارات اللغة العربية الأساسية وعلى القراءة منها، وعلى النصوص الشعرية العربية الفصيحة وخاصة المعلقة الشعرية لضمان وجودها في القاعدة الصوتية وما تحمله من ألفاظ صالحة للتدريب وضمان الإثراء اللغوي لدى الطلاب. الحدود الزمانية: بدأت التجربة منذ إطلاق برنامج الخليل ٢ الذي يقيس نسبة التشابه بين قراءة الطالب مع القاعدة الصوتية المزود بها البرنامج واستمرت التجربة لمدة خمسة فصول دراسية من الفصل الأول ٢٠١ والثاني: ٢٠٢ والثالث: ٢٠٣ والأول: ٢٠١١ والثاني: ٢٠١٢. الحدود البشرية: كانت التجربة تعتمد على طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن السنة الأولى المسجلين مادة ١٢١ المهارات الأساسية لقواعد اللغة العربية، وكان العدد يفوق خمسمائة طالب من الذكور. الحدود المكانية: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة: برنامج الخليل: هو برنامج يقيس نسبة التشابه بين قراءتين الأولى كونت من قاعدة صوتية تم تدريب الحاسب عليها وتخزينها به ثم صمم البرنامج على قاعدة التناظر بين شينين وعقد التشابه بين قراءة الطالب والقراءة الصحيحة المخزنة في القاعدة الصوتية لدى البرنامج. الشعر الفصيح: هو ظاهرة تعبيرية في حياة الإنسان يبدأ بسيطاً كغيره ثم يتعقد تدريجياً بتعقد حياة إنسان الظاهرة نفسها فيتضاعف مضمونها من ناحية المعاني وأبعادها اتساعاً وعمقا ويتكاثف شكلاً من ناحية الأساليب وجودتها لغة وصياغة، من ناحية انتقاء الألفاظ ودقة وصفها ورقمتها، ورتابة موسيقاها (al'ahmar, 2008) فاللغة الشعرية تتلمص من كونها نسقاً لفظياً إلى كونها مجموعة أنساق دلالية تبحث عن كل ما هو مضمّر وخفي. وداخلي الملامسة عواطف المتلقي (eayaash, 2020). التكرار: مصدر الفعل الرباعي كرر، والتكرار يساعد على اتقان القراءة، حيث إن البرنامج مصمماً على إمكانية التكرار وترك المحاولة مفتوحة ويمكن أن يقوم بتكرار المحاولات حيث

الواجب صمم على هذا الأساس فههدف التكرار أن يسجل ويصور المحاولات التي تمت مرتبة تبدأ بتسجيل أقل درجة ثم التي تليها على التوالي، والهدف تسجيل تأثير التكرار وتدرج التحسن في قراءته. القراءة: هي عملية عقلية مركبة ترتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة"، وتشمل الفهم، الربط، الاستنتاج، والتذوق، مما يجعلها عملية معقدة تتطلب مهارات متعددة (klati altarbiat almiqdad,) (2025)

التعريف ببرنامج الخليل (٢)

هو برنامج يقيس نسبة التشابه بين قراءتين الأولى كونت من قاعدة صوتيه تم تدريب الحاسب عليها وتخزينها به ثم صمم البرنامج على قاعدة التناظر بين شيئين وعقد التشابه بينهما، فقد جمع له قاعدة صوتية بلغت خمسة آلاف بيت من الشعر العربي وقد تمت قراءة الأبيات من متخصصين في اللغة العربية يحملون رتب علمية دكتوراه في اللغة العربية ، وتم الانتقاء مختلف العصور الشعرية وتم تشكيلها وتم انتقاء الأصوات الواضحة الخالية من الإعادة داخل البيت الواحد، ثم روجعت وحذف المكرر منها والذي به خطأ فبقي منها ثلاثة آلاف وسبع مئة بيت.

القراءة من خلال برنامج الخليل (٢)

القراءة رمز للأمة الإسلامية حيث جاء الحث عليها في أول نزول للقرآن الكريم ، ولها طرق اكتساب وتدريب معلومة ومعروفة، بل لها مديرون يقدمونها بأنواعها المختلفة، وهي جزء من العملية التعليمية لا يمكن فصلها عن مهارات التعلم كما هو معلوم بالضرورة وهي من الوحدات الدراسية التي تقدمها الجامعات في مواد المهارات اللغوية، وقراءة الشعر له مستوى يفوق القراءة للنص النثري العادي، فهناك شكل صوتي يجب المحافظة عليه في نطق الأبيات الشعرية ، وهذا المستوى إذا اتقنه الطالب سيرجع عليه بالفائدة في اتقان قراءة النص النثري.

والقراءة باللغة العربية الفصيحة لها مستويات بين الصحة والخطأ، وكلما صحت قراءة القارئ كان قريبا من المستويات العليا للقراءة، وإذا أخفق في القراءة فإنه ما زال يحتاج إلى التدريب على المراحل الأولية في التدريب. وقد اختلف العلماء في تصنيف المستويات من حيث العدد ومعايير التصنيف بين القراءة الأولية إلى القراءة التحليلية، ولضمان هذه المستويات رأيت أن الوصول لها من خلال استراتيجية التكرار لقراءة البيت الشعري باللغة العربية الفصيحة، ولضمان التدرج في قياس التدريب استخدمت لقياسها برنامج الخليل ٢ على الرابط التالي (-21khalil/https://e4a9f.web.app) إن اتقان قراءة الشعر العربي الفصيح تضع المتدرب في المستويات العليا المتقدمة من مهارات القراءة. وما زال الخلاف التربوي قائما في طريقة تعليم اللغة العربية خاصة فيما

يتعلق بالقراءة سواء طريقة البدء بتعليم الحروف ثم تركيبها ، أو من الكلمات ثم تحليلها ولم يحسم بين الطريقتين بتجربة علمية يمكن أن تسجل في هذا الجانب (fe kadaya legha al-turbuya p.71) (Dr.:Mahmoud Elsayed) واستراتيجية تجربة برنامج الخليل لن تقدم حلولاً لمعرفة أي الطريقتين أحسن لكنهما تجمع بين الطريقتين سواء في إخراج الحروف أو في نطق الكلمات مركبة في جمل ، هذه الطريقة تجربة يمكن أن تسهم في تحسن قراءة الطالب ، وهذا ما أفصحت عنه الاستبانة المقدمة للطلاب بعد التجربة وسؤالهم المباشر هل عملية التكرار أسهمت في تحسن القراءة لديك ، فجاءت النتائج على النحو التالي ٦٩٪ أجابوا بنعم ولا ١٣٪. وربما حيث قراءة الشعر الفصيح لها مهارة تفوق القراءة للنثر كما أسلفنا الحديث.

الخطوات الإجرائية لبرنامج الخليل (٢)

تعتمد التجربة على التكرار وتسجيل ذلك على برنامج الخليل وهي تتم على خطوات:

١. فتح التطبيق من متصفح (كروم قوقل)
٢. مسح البيانات ثم بدء التسجيل
٣. تسجيل البيت بقراءة الطالب
٤. إرسال البيت للبرنامج ليتم تحليله وبعدها تظهر النتيجة لتحمل قياس نسبة التشابه بين القراءة المرسله والقراءة المخزنة في ذاكرة البرنامج من القاعدة الصوتية المعتمدة، ثم يقوم بتصوير التجربة الأولى والثانية والثالثة ويرتب النتيجة في تحسن القراءة ثم يرسلها على موقع الواجب على البلاك بورد.

أهداف التجربة:

١. تحسين قراءة الطالب للشعر العربي وخاصة الشعر الجاهلي وصدر الإسلام.
٢. تعزيز الثقة بالنفس لدى الطالب والتقليل من الخجل لدى الطالب من خلال خلق مساحة آمنة، ولا حرج على الإطلاق من الإحساس بالانطواء، لكن من الهام أن يتعلم الطالب مهارات سيحتاج إليها ليشعر بالراحة عند مشاركته مما يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي، فعند دعم وتشجيع الطلاب للمشاركة، يجب أن نتأكد من شعورهم بالأمان في المشاركة في الفصل، ونحن بثقافة تميل إلى مكافأة والتعزيز، لذلك ليس من البسيط أن تكون مراقب أكثر من مشارك في الداخل وخارج الفصل المدرسي، والخجولين يراقبون الفصل الدراسي ديناميكياً ويروا إذا كان مكان آمن للتعبير عن ذواتهم، فمن خلال البرامج التي نستعملها على أجهزة الحاسوب المجردة عن الإحساس بالتذمر وعدم الرضى بالسلوكيات الخاطئة هي مساحة آمنة للمتعلم فلا حاجز بينه وبين التعلم كالخجل والخوف ، وهذا ما توفره الأجهزة الحاسوبية، لوجود المساحة الكافية

والحرة في أي وقت، كما وفرت مساحة واسعة من الوقت والتكرار وإعادة التجربة، وتقبل الخطأ منه لا شك أن هذا الشعور سيخلق لديه الشعور بالأمان والطمأنينة مما سيساعده على التحصيل واكتساب المهارة القرائية.

٣. تعزيز القدرات الذاتية عند رؤية التحسن لمهارة القراءة من خلال قياسها ببرنامج الخليل.

أ. هذه التجربة تعتمد الأسس النفسية، والأسس التربوية، والأسس اللغوية، فمن الأسس النفسية أنها تجربة جديدة وتنوع في الطريقة مما تزيد نشاط الطالب وتبعث الشوق لديه لخوض مثل هذه التجارب الجديدة، مع ما يجده من تحسن يرى قياسه قياساً مادياً من خلال جهاز الحاسوب وكما يتيح له التجربة بالتكرار ويعزز الثقة بالنفس لبعده الرقيب البشري عنه، ومن الأسس التربوية أن القراءة وتعزيز هذا النوع من القراءة فيه ربط وثيق بالحياة وجميع الصعاب مما يشعر بالنمو المتوازي لطبيعة مرحلته، وأما الأساس اللغوي فلا شك أن تحسن القراءة لديه سوف يحسن جميع المهارات اللغوية لديه فهي رافد من الروافد المهمة، وتعزز مهارة التحدث ومهارة السماع ومحاكاة المسموع (alrakabi, 2005).

ب. الشعر الفصيح وفق لنهج الخليل:

ج. تنبّه الخليل بن أحمد إلى فكرة الحروف (الأصوات) وهي مجردة عن الكلام في وقت مبكر قبل غيره، وحدّد مخارجها، ودور الجهاز الصوتي في بلورتها، ساعده في هذا حسه المرهف وذكاؤه القوي وفق منهجية علمية، فالخليل هو أول من وضع النطق المنهجي في الدراسات اللغوية، إذ جعل الصوت اللغوي أساس نهجه، ولذلك حصلت له الريادة في التأسيس، والمنهجية التي امتاز بها الخليل بن أحمد الفراهيدي إذ كان أول من اعتمد ترتيب الحروف ترتيباً صوتياً وفق موضع النطق، أو وفق الأحياز والمخارج، بحيث بدأ بحروف الحلق وانتهى بالحروف الشفوية، وكان أيضاً أول من اعتمد على هذا الترتيب على أساس صوتي حتى ذهب بعضهم إلى القول «أما علماء اللغة العرب فقد بدأت محاولاتهم بعمل الخليل ابن أحمد، فلم أجد نحيواً من نحاة الأولين أحس بضرورة الدراسة الصوتية لفهم أسرار العربية غير الخليل بن أحمد" (hilmi, 1998) فتصنيفه للمنهج وفق الصوت الذي وضعه الأصوات العربية طبقاً للمخرج أو موضع النطق كان يتفق في ملامحه العامة مع تصنيفات المحدثين، وقد بدأ الخليل في هذا الترتيب طبقاً لاتجاه تيار الهواء المنبعث من الرئتين، ولذلك صنف الأصوات تبعاً لمخرجها مبتدئاً من الحلق ثم الأرفع فالأرفع كما قال، وقوله الأرفع فالأرفع له دلالة هامة في تحديد موضع نطق كل صوت، وهذا ما لم يلتفت إليه كثير من الذين نقدوا تصنيفه وتحديد موضع كل صوت، بما له من صلة من الصوت، وتصنيف الخليل قام على تحديد كل من المخرج وحيز الصوت ومدرجته، فالمخرج هو الموضع الذي يحدث فيه الاعتراض لمجرى الهواء

الخارج من الرئتين، ويعتمد في تحديده على معيار الأرفع فالأرفع، والحيز المقصود به الفراغ الذي يشغله عدد من الأصوات في الحلق أو الفم، أما المدرجة، أو المدارج فهي معلم من معالم منهج الخليل الخاص في ترتيب (aleamish, 2022).

القراءة

ف نجد "حسن شحاتة" يعرفها بقوله "القراءة عملية عقلية تشتمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة (latifata, 2008).

أنواع القراءة: قسم الباحثون القراءة إلى أنواع مختلفة وفق تصنيفات متعددة تختلف

باختلاف أهدافها وطريقة أدائها ومن هذه التقسيمات:

١. القراءة الصامتة

وفيهما تلتقط العين الرموز المكتوبة، والعقل يترجمها ولا عمل لجهاز النطق الإنساني فيها، ولا تحريك للسان أو الشفتين، ومن أهدافها السرعة شد الانتباه، الاعتماد على النفس، خلق الصراع الداخلي، العودة للهدوء، وهي مناسبة لذوي العاهات.

٢. القراءة الجهرية

هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين ترجمة العقل لها ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق، وأهدافها جودة اللفظ، معالجة الأخطاء، احترام مواقع الوقف استخدام النبرات الصوتية، السرعة والجرأة والإيقاع الموسيقي.

ومن خلال هذا التصنيف يتضح أن كلاهما يتضمن التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها، ولكن تكتفي القراءة الصامتة بالنظر دون التلفظ وإجهار الصوت، بينما تتعدى القراءة الجهرية ذلك إلى نقل ما في النص للآخرين عن طريق التعبير بالصوت، وهذا ما يجعلها ضروريتين لتدريس القراءة، فكل منها تستهدف مهارة معينة لتطوير الأداء القرائي وتحقيق الفهم (sead wahaniat, 2021).

استراتيجية تنمية مهارة القراءة

أن تنمية مهارات القراءة يتطلب تفاعل التلميذ مع النص وعلى المعلم أن يمكن التلميذ من استخدام الاستراتيجيات المناسبة التي تنظم تفاعله مع النص لتنمية المهارة لديه، واختيار الاستراتيجيات المناسبة يتطلب من المعلم الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت استراتيجيات تنمية مهارة القراءة فهي كثيرة ومتعددة، فقد ذكر حسن شحاتة ومروان السمان في كتابهما: المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ثلاث عشرة استراتيجية لتنمية مهارة القراءة ومنها:

١-استراتيجية التنبؤ القرائي

٢-استراتيجية التحويل

٣-التعلم التوليدي

٤-النشاط التمثيلي

٥-إعادة الحكاية

٦-التفاعل مع النصوص

٧-القراءة المتكررة

٨-المنظمات التخطيطية (البيانية)

٩-مراقبة الفهم

١٠-التثبيت

١١-الاستذكار

١٢-التساؤل الذاتي

١٣-بسط الأسئلة على التلاميذ.

وذكر ماهر شعبان عبد الباري في كتابه أربع استراتيجيات أساسية لتنمية مهارة القراءة وهي:

١-استراتيجية التصور الذهني

٢-التدريس التبادلي

٣-التعلم البنائي

٤-الخرائط المفاهيمية (buwhamlat,2023).

التكرار

يرى الباحثون أنّ استراتيجية تكرار القراءة يساهم في تحسين القراءة للنص المكرر، والبرنامج يتيح لك التكرار للنص المقروء وهذا سيساعد القارئ في تخلصه من الخوف والخجل وسيساعد في زيادة ثقة الطالب في نفسه فيشعر بالاستحسان من المعلمين ويحصل على المديح والثناء، ومن المعروف أنه كلما ارتفعت لديه الثقة قل لديه الرهاب والخوف والخجل.

أثر تكرار القراءة: وكما ذكر (juf, 2016) أنه إذا كانت القراءة الخطية هي الأكثر احتراماً فإنها ليست بالضرورة الأكثر أهمية، فالمتابع ليس هو البعد الوحيد للحكاية فالنص ليس فقط «سطحاً»، ولكنه أيضاً «حجم»، حيث إن بعض الارتباطات لا تدرك إلا في القراءة الثانية من هنا ينبغي التفكير في أن إعادة القراءة هي العملية الأكثر ملاءمة لتعقد النصوص الأدبية، وهذا يقود إلى التساؤل الآتي: ألا تكون إعادة القراءة بعيداً عن كونها اتفافية وجزئية، مدينة لفلتات اللسان وغايات القصد نسقية

وشاملة، وخاصة بهواة متذوق الفن ضرورية بإلحاح وبشكل منطقي في نسق القراءة العادية وليس فقط من أجل الفهم بل تعتبر تغذية راجعة بمستوى عال أكثر تحريراً (p38). ولئن يتحقق فهم النصوص المكتوبة إلا بالتكرار الذي يساعد في تطوير مهارة القراءة، فهو من أهم العوامل التي تساعد في عملية ترميز المعلومات من خلال إعادتها وتكرار تسميعها وترديدها ذهنياً بعد أن تتم معالجتها في الذاكرة القصيرة المدى.

وظيفة التكرار؛ وتتحدد في جعل المعلومة نشطة في الذاكرة القصيرة المدى، وأيضاً يساعد

تكرار المعلومات على نقلها إلى الذاكرة الطويلة المدى. ويصنف الباحثون التكرار إلى نوعين:

١. تكرار الاحتفاظ: هو التكرار الصم للمعلومات للمحافظة على بقائها في الذاكرة القصيرة المدى،

وهو أشبه بالتعلم الصم. ومع أن الطريقة تحتاج لجهد كبير لتخزين المعلومة، إلا أنها ما تلبث

وتتعرض للتلاشي والنسيان. فهي معزولة عن الذاكرة، كما أنها غير مرتبطة بدائرة المعلومات

السابقة للمتعلم، وهذا لا يفيد المتعلم بشيء سوى وقت الامتحان.

٢. التكرار التفصيلي: هو ربط الخبرات والمعارف السابقة المخزنة في الذاكرة الطويلة المدى

بالمعلومات الحديثة حتى يسهل عملية تخزينها، ويشمل توسيع المعلومة وتنظيمها ضمن إطار

معين والتي تعتبر من أفضل طرق التذكر، فهي تفصيل للنص المقروء أثناء ترميز الرموز المكتوبة

في الذاكرة الحسية (althabiti, 2003, p 42-43).

من الدراسات التي تناولت الضعف القرائي: دراسة (Lais , qunduz, 2010) حيث هدفت

الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة القدرة القرائية بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة من

تلاميذ المرحلة الابتدائية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن على عينة مكونة من ٦٨

تلميذاً من الجنسين من الصف الرابع ابتدائي تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١١ سنة، وقسمت إلى

مجموعتين متساويتين: مجموعة القراء العاديين (٣٤) ومجموعة من الأطفال ضعاف القراءة (٣٤).

تم تصنيف أفراد العينة بصورة أولية بالاعتماد على آراء المعلمين ونتائج التلاميذ في مادة القراءة ثم

بإجراء اختبار قراءة للتعرف على مستوى القدرة القرائية. تم تطبيق اختبار "مشكل برج هانوي" على

جميع أفراد العينة بهدف قياس القدرة على حل المشكلات لدى كل فرد، ومن ثم مقارنة نتائج

المجموعتين من القراء. أظهرت نتائج اختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القراء العاديين

وضعاف القراءة في القدرة على حل المشكلات وفقاً لمعيار الزمن المستغرق في حل المشكلة وعدد

خطواته. تم تفسير نتائج البحث في إطار وجود علاقة بين ضعف الأداء القرائي والقدرة على حل

المشكلات، حيث تمثل صعوبة تعلم القراءة مظهراً لخلل معرفي. دراسة (hbatu, 2021) حيث هدفت

الدراسة إلى كشف علاقة الفهم القرائي بصعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتعلمين في الطور

الابتدائي، وهذا من خلال التطرق للموروث النظري، والاعتماد على المنهج الوصفي، وتم تطبيق

أدوات الدراسة مقياسي صعوبات التعلم و الفهم القرائي على عينة الدراسة (١٠٠) متعلم وكانت عينة قصدية، تم جمع المعلومات المتحصل عليها و معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج spss وتم تحليلها واستخلاص جملة من النتائج تمثلت في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الفهم القرائي و صعوبات التعلم ككل ، وكذا وجود ارتباط دال إحصائيا كذلك بين الأبعاد الثلاثة لصعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة -الكتابة - الحساب) والفهم القرائي لدى المتعلمين في المرحلة الابتدائية. دراسة (alzahrat , hajaju,2022)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة لمهارات الاستيعاب القرائي بكافة مستوياتها (المستوى الحرفي، والمستوى الاستنتاجي، والمستوى النقدي، والمستوى التدوقي، والمستوى الإبداعي) وعلى أساسها تم بناء اختبار لمهارات الاستيعاب القرائي، وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على عينة تكونت من (١٨٠) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من بعض ابتدائيات مدينة متليلي بولاية غرداية للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا توصلت الدراسة إلى النتائج ما يلي: - أن مستوى مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي متوسطا. - إن مستوى مهارات الاستيعاب القرائي الحرفي، والنقدي، والتدوقي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي متوسطا. أما مستوى مهارات الاستيعاب القرائي الاستنتاجي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي مرتفعا، ومستوى مهارات الاستيعاب القرائي الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي منخفضا. - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

ومن الدراسات الواضحة للحلول: دراسة (mdury,2021)هدفت الدراسة الى تقصي أثر نوعين من المساعدات النصية على الفهم القرائي للنص العلمي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم تجريبية، حيث اشتملت العينة على ٩٠ تلميذ تم توزيعهم على ثلاث مجموعات. وقد اعتمدنا على نص علمي متعلق بموضوع الاستنساخ وانواعه، وتم تقييم الفهم القرائي باستمارة تقييمية محكمة، وباستخدام المنهج الوصفي وبعد التحليل الاحصائي توصلنا النتائج التالية : توجد فروق في مستوى الفهم القرائي المحلي ومستوى الفهم القرائي الإجمالي لنص علمي في مادة العلوم الطبيعية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم تجريبية تبعا لاستخدام مساعدات مرفقة بالنص، وكذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفهم القرائي (الفهم المحلي، الفهم الإجمالي) للنص العلمي في مادة العلوم الطبيعية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي علوم تجريبية تعزى الى نوع المساعدات المرفقة بالنص. دراسة (mieamiri,2022) حيث هدفت إلى التعرف على مدى فعالية التعلم التعاوني في تنمية الفهم القرائي في مادة اللغة العربية، دراسة شبه تجريبية على عينة من تلاميذ مدرستي

إسماعيل يفصح ٢٠١ باب الزوار، وتألفت عينة البحث العشوائية (٣٥) تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع، وقد قام الباحث ببناء دليل للأستاذ وفقاً لأسلوب التعلم التعاوني، وكذا اختبار الفهم القرائي للباحثة ميلودي حسينة، وتمّ التوصل إلى النتائج التالية: توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في (الفهم القرائي) لصالح المجموعة التجريبية. وتوجد فروق بين استخدام طرق التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على الفهم القرائي للتلاميذ. توجد فروق بين طريقة التعلّم التعاوني في تنمية الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. دراسة (huriat, 2024), حيث تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات الفهم القرائي التي يعاني منها متعلمو السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وذلك بالكشف عن فعالية توظيف مختلف استراتيجيات التفكير: (التصوري، والاستدلالي، والإدراكي، والتمثالي) في الفهم القرائي على عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي من ذوي صعوبات الفهم القرائي قوامها ٩٠ متعلماً بولاية تلمسان، وتوصلت الدراسة الى ضرورة استخدام الاستراتيجيات المعرفية عامة في تعليم مهارة الفهم القرائي وإكسابها للتلميذ، وتحسينها لدى المصابين بصعوبات فيها.

منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي من خلال برنامج الخليل (٢) لتحقيق هدف تحسين القراءة وتعزيز المهارة لدى طلاب المرحلة الأولى في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وقد اعتمدت الدراسة على التكرار وقياس كل مرة، بتسجيل ذلك على برنامج الخليل ٢ وهذه التجربة تفتح التجربة للطلاب لتعزيز قدراته دون مانع يمنعه فلها هدف تربوي ولها استراتيجية التكرار وهناك ضابط قياس للتجربة.

اخترت عدة أبيات من القاعدة الصوتية ومنها المعلقة من الشعر الجاهلي، وهو يمثل حقبة زمنية تتمتع بعينات مشتملة على ألفاظ كثيرة مألوفة، مما تساعد على ربط ما تعسر عليه الفهم لها، وفيها زيادة للثراء اللغوي لهذه المرحلة يساعده في تحسن مهارة القراءة واتقانها. تكرار القراءة للبيت الشعري هي محاولة لتحسين القراءة لدى الطالب وخاصة أن حاجز الخجل سيكون منعداً حيث سيتعامل مع البرنامج لكي يقيس نسبة التشابه مع القاعدة الصوتية المقروءة قراءة فصيحة، ويمكنه التكرار والتسجيل والتصوير لنسبة أدائه، فيتدرج لكي يسجل أعلى مستوى له بالقراءة، وقد تم تجريب هذه الطريقة على طلاب. وضع تعليمات للطلاب منها استعمال متصفح كروم التابع لشركة قوقل. زيادة درجة للحاصل على ٩٥ إلى مائة من باب التحفيز على التكرار

تسجيل ثلاث حالات ثم تصوير كل حالة مرتبة ترتيبا تصاعديا من أدنى درجة إلى أعلى درجة وإرفاق الصور على رابط الواجب.

مجتمع الدراسة طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ويمثلون جميع التخصصات غالب الطلاب في المستوى الأول من مراحل الدراسة، يمكن تسجيلها لجميع الطلاب في السنة الأولى بعد السنة التحضيرية. أدوات الدراسة: برنامج الخليل (٢) وهو تطبيق يتم فتحه على متصفح قوقل، وهو برنامج يقيس مدى قدرة الطالب على قراءة الشعر الفصيح ويتم استخراج الدرجة التي يحصل عليها الطالب وعرضها له. واستبانة موجه للطلاب يوضح مدى الاستفادة من البرنامج وتكرار التجربة.

نتائج البحث ومناقشتها

برنامج الخليل ٢

يعد برنامج الخليل وسيلة مساعدة لتحسين القراءة لضمان حرية التكرار عدة مرات، كما يضمن عدم المراقبة البشرية التي تحمل التصورات وتعكس المشاعر على المتدرب، فيشعر الطالب بالثقة في قراءة النص لعدم المراقبة من قبل أشخاص قد يؤثر عليهم في إدائه مما يؤثر عليه بالخجل أو الخوف والربكة فالبرنامج يعد وسيلة رائعة للطلاب لممارسة قراءة النص وإعادة قراءته عدة مرات حسب الحاجة لزيادة نسبة التشابه وقد منحت درجة لمن يحقق فوق ٩٥٪ ليزيد في تحقيق الدرجة العالية في مستوى القراءة الصحيحة. وقد أسهم في زيادة طلاقة القراءة لديهم، وعزز التكرار في تحسين أدائهم في القراءة، والأمثلة من المجموعات تبين ذلك وهي من ثلاثة أبيات مختلفة وجاءت على النحو التالي:

صورة ١ المجموعة الأولى من أناس ليس من أخلاقهم عاجل الفحش ولا سوء الجزع

من اناس ليس من اخلاقهم عاجل الفحش ولا سوء الجزع	من اناس ليس من اخلاقهم عاجل الفحش ولا سوء الجزع	من اناس ليس من اخلاقهم عاجل الفحش ولا سوء الجزع
اقرّب بيت قبل التشكل	اقرّب بيت بعد التشكل	نسبة التشابه
60%	البحر	الكتابة العروضية
من اناس ليس من اخلاقهم عاجل الفحش ولا سوء الجزع	من اناس ليس من اخلاقهم عاجل الفحش ولا سوء الجزع	التضليلات
فاعلان فاعلان فاعلان	فاعلان فاعلان فاعلان	الترميز الخليلي
ديوان سويد البشير 27	ديوان سويد البشير 27	المقاطع الصوتية
معلومات اضافية	معلومات اضافية	معلومات اضافية

وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء
45/200 عدد الأبحاث
155 عدد الأبحاث المنشورة

ارسال	ابده بالتسجيل	مسح النص
اقرب بيت قبل التشكيل	وجبريل رسول الله فينا	وروح القدس ليس له كفاء
اقرب بيت بعد التشكيل	وَجِبْرِيْلُ رَسُوْلِ اِلٰهِ فَيْنَا	وَرُوْحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ
نسبة التشابه	100%	
البحر	الوافر	
الكتابة العروضية	وَجِبْرِيْلُنْ رَسُوْلُلَّهُ فَيْنَا	وَرُوْحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ
التفعيلات	مفاعلاتن مفاعلاتن فعولن	
الترميز الخطلي	///o////o//o//o//o//o//o//o//o//o//o	
المقاطع الصوتية		
معلومات اضافية	ديوان حسان بن ثابت دار الكتب العلمية بيروت لبنان	

مسح النتائج

صورة ٣ المجموعة الثالثة وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْفِي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ

ولقد نزلت فلا تطفي غيره مني بمنزلة المحب المكرم
45/200 عدد الأبحاث
155 عدد الأبحاث المنشورة

ارسال	ابده بالتسجيل	مسح النص
اقرب بيت قبل التشكيل	ولقد نزلت فلا تطفي غيره	مني بمنزلة المحب المكرم
اقرب بيت بعد التشكيل	وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْفِي غَيْرَهُ	مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
نسبة التشابه	78%	
البحر	الكامل	
الكتابة العروضية	وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْفُنْ فِي غَيْرِهِ	مِنْ فِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ بِ مُكْرَمٍ
التفعيلات	مفاعلاتن مفاعلاتن مفاعلاتن	
الترميز الخطلي	////o////o//o//o//o//o//o//o//o//o	
المقاطع الصوتية		
معلومات اضافية	معلقة عنتره	

مسح النتائج

ولقد نزلت فلا تطفي غيره مني بمنزلة المحب المكرم
45/200 عدد الأبحاث
155 عدد الأبحاث المنشورة

ارسال	ابده بالتسجيل	مسح النص
اقرب بيت قبل التشكيل	ولقد نزلت فلا تطفي غيره	مني بمنزلة المحب المكرم
اقرب بيت بعد التشكيل	وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْفِي غَيْرَهُ	مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
نسبة التشابه	89%	
البحر	الكامل	
الكتابة العروضية	وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْفُنْ فِي غَيْرِهِ	مِنْ فِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ بِ مُكْرَمٍ
التفعيلات	مفاعلاتن مفاعلاتن مفاعلاتن	
الترميز الخطلي	////o////o//o//o//o//o//o//o//o//o	
المقاطع الصوتية		
معلومات اضافية	معلقة عنتره	

مسح النتائج

ولقد نزلت فلا تطفي غيره مني بمنزلة المحب المكرم
45/200 عدد الأبحاث
155 عدد الأبحاث المنشورة

ارسال	ابده بالتسجيل	مسح النص
اقرب بيت قبل التشكيل	ولقد نزلت فلا تطفي غيره	مني بمنزلة المحب المكرم
اقرب بيت بعد التشكيل	وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْفِي غَيْرَهُ	مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
نسبة التشابه	89%	
البحر	الكامل	
الكتابة العروضية	وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْفُنْ فِي غَيْرِهِ	مِنْ فِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ بِ مُكْرَمٍ
التفعيلات	مفاعلاتن مفاعلاتن مفاعلاتن	
الترميز الخطلي	////o////o//o//o//o//o//o//o//o//o	
المقاطع الصوتية		
معلومات اضافية	معلقة عنتره	

مسح النتائج

يلاحظ من التجارب السابقة أن الطالب يسجل صوته وهو يقرأ بيت الشعر ثم يقوم البرنامج بوضع النسبة المئوية على نسبة التشابه بين قراءة الطالب وبيت الشعر ويوضح البرنامج بحر الشعر المقروء ويوضح معلومات إضافية عنه.

وأسفرت نتائج الاستبانة التي أجاب عنها الطلاب

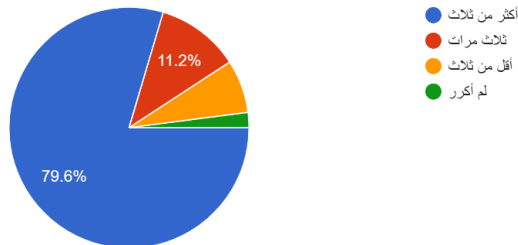


ويلاحظ من الشكل أن ٦١,٢٪ من الطلاب الذين استخدموا البرنامج قد استفادوا من برنامج الخليل (٢) وهي تعتبر نسبة مرتفعة تقريباً. ويلاحظ من الشكل أن ٩٦,٩٪ من الطلاب الذين استخدموا البرنامج قد كرروا المحاولة أي إستجابوا لإستراتيجية التكرار إعادة قراءة بيت الشعر وهي تعتبر نسبة مرتفعة جداً.

صورة ٦ إذا كانت إجابتك بنعم كم عدد مرات التكرار للمحاولة لبيت واحد؟

إذا كانت إجابتك نعم كم عدد مرات التكرار للمحاولة لبيت واحد؟

98 responses



وقد كانت نسب عدد المرات للتكرار أكثر من ثلاث مرات بنسبة ٧٩,٦٪ وهي نسبة عالية جداً مما يدل على ارتياح الطلاب للبرنامج وسهولة استخدامه وبعده عن الرقيب البشري الذي لا يحمل صورة على المدرب فالبرنامج يعطيه نتيجة جهده مما يجعله يكرر ويحاول أن يكرر حتى يحصل على نسبة عالية من التشابه.

الخاتمة

فهذا البحث شبه تجربة قمت بها لاستخدام التقنية في تعلم المهارات اللغوية الضرورية ومنها القراءة ولكل تجربة نتائج يجب أن تكون واضحة ومما وصل لها البحث لتكون مؤشرات ودوافع للعمل على التطوير والاستحداث في ظل تطور التقنية في عالم الذكاء الصناعي وتعدد النماذج اللغوية

والتسابق في تطويرها على مستوى العالم. ويمكن أن نسجل بعض النتائج التي تحققت في هذه العينة من الطلاب على النحو التالي:

١. استخدام التقنية مساعد مهم في الحصول على الفرص من التقييم والمتابعة لطلاب وخاصة في تزايد الأعداد المتدربين.

٢. مهارة القراءة تحسنت بطريقة التكرار

٣. استخدام برنامج الخليل كانت تجربة جديدة وجد فيها الطلاب متعة وشغفا لاكتشاف مهاراتهم في القراءة.

ويمكن التوصية بما يلي: تكثيف استخدام البرامج الجديدة التي تساعد المتدرب في اكتشاف قدراته أو تقييمها، تطوير برامج الذكاء الصناعي لتساعد المعلمين للقراءة والكتابة في ظل تزايد عدد المتدربين، تطوير برنامج يمكنه تحديد مواضع الخطأ ليرشد الطالب لموضع الخطأ ليتجنبه في المستقبل، تزويد البرنامج بنص مسموع ليستمع الطالب للنص قبل قراءته، فتصبح مهارة الاستماع جزء من العملية التعليمية؛ ولذا يتناسب للمراحل الأولى للتعليم، توسيع القراءة لأكثر من بيت ليكون التسجيل لمقطوعة أو قصيدة في برنامج الخليل.

قائمة المراجع

- Al'ahmaru, Fayasali. (2008). Nabil Dawdata: Almawsueat Al'adabiatu. Dar Almaerifati, 2, 48.
- Aleamisha, Muhamadu. (2022). Alfikr Almanhajiu Alkhaliliu Wa'atharuh Fi Tasis Aldars Alsawtii Alearabii. Dirasat Mueasaratin, 6(1), 177-185.
- Alrakabi, Jawdati. (2005). Turuq Tadris Allughat Alearabiati. Dar alfikri, Dimashqa.
- Althabiti, Eadil. (1433h). Eamaliaat Aldhaakirat Ladaa Tulaab Almarhalat Althaanawiat Waljamieiat Bimuhafazat Altaayif. Risalat Majistir Ghayr Manshurtin, Kuliyyat Altarbiat Jamieat 'Umm Alquraa, Makat Almukaramati.
- Alzahrani, Sultan Saeid. (2020). Taqyim Sueubat Alqira'at Ladaa Talamidh Almarhalat Aliabtidayiyat Min Wijhat Nazar Almuealimin Walmuealimat Fi Madinat Jidata. Almajalat Aldawliat Lileulum Altarbawiat Walnafsiati, (37), 88-131.
- Bin Nudir, Alzuhurat Wahajaji, Eumra. (2022). Mustawaa Maharat Aliastieab Alqurayiyi Ladaa Talamidh Alsanat Alkhamisat Abtidayiy. Almajalat Aljazayiriati Lil'abhath Waldirasati, 5(1), 374-393.
- Buhamlatu, Eumr. (2023). Astiratijiaat Tanmiat Maharat Alfahm Alqurayiyi Marhalat Altaelim Aliabtidayiyi 'Unmudhaja. Majalat Allughat Alearabiati, 25, 25-38.
- Bufalaqata, Muhamad Sayf. (2021). Allisaniaat Alhasubiat Wadawruha Fi Khidmat Taelimiat Allughat Alearabiati -Muealijat Tahliliat Lidirasat Earabiati Mutamayizatin-. 10(1), 177-204.
- Eayaasha, marimi. (2020). Mafhum Alshier Fi Kitab Muqadimat Lilshier Alearabii Li'adunis- Dirasat Mustalahiatun-. Majalat Eulum Allughat Alearabiati Wadiabha, 12(2), 123-143.

- Habashu, Latifata. (2008). *Astithmar Alnus Al'asliat Fi Tanmiat Alqira'at Alnaaqidati. Ealam Alkutub Lilnashri, Arbadu.*
- Hilmi, Khalil. (1998). *Dirasat fi allughat walmaejimi. Dar alnahdat alearabiati, Bayrut.*
- Juf, Fansun. (2016). *Alqira'atu. (Tarjamat Muhammad Ayt Lieamim Washkir Nasr Aldiyn), Ruyat Lilnashr Waltawzie, Alqahirati.*
- Kuliat Altarbiat Almiqdad. (2025). *Mafhum Alqira'ati. Jamieat Diala, Mustarjie min:https://muqdadedu.uodiyala.edu.iq/%d9%85%d9%81%d9%87%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b1%d8%a7%d8%a1%d8%a9/?utm_source=chatgpt.com*
- Laeis, 'Asmaeil Waqunduz, Mahmud. (2010) *Alduef Alqurayiyu Walqudrat Ealaa Hali Almushkilat Ladaa Altalamidha: Sababiati Alealaqat 'Am Aetilal Mushtaraki. Majalat Albuhuth Waldirasati, (10), 201-220.*
- Lorde, a. (1985). *Poetry is Not A Luxury. In Sister Outsider: Essays and Speeches (pp. 36–39). The Crossing Press.*
- Maduwari, Aminatu. (2021). *'Athar Tawzif Almusaeopadat Alnasiyat Ealaa Alfahm Alqurayiyi Lilnus Alailmiat Ladaa Talamidh Alsanat Althaaniat Thanawi Eulum Tajribiatin. Hawliaat Jamieat Aljazayir, 35(3), 703-721.*
- Markuna, habata. (2021). *Alfahm Alqarayiyu Waealaqatuh Bisueubat Altaealum Al'akadimiat Lilmutaealim Fi Almarhalat Aliabtidayiyati. Majalat Al'athar Lildirasat Alnafsiat Waltarbawiyati, 2(3), 145-153.*
- Muemiri, Thamir. (2022). *Madaa Faealiat Altellm Altaeawunii Fi Tanmiat Alfahm Alqurayiyi Fi Maddt Allughat Alearabiati Litalamidh Alsunat Rabieat Abtidayiy. Majalat Almurshid, 12(1), 42-56.*
- Nahari, Huriat Warumaanatu, Eisaa. (2013). *Faealiat Astiratijiaat Altafikir Fi Fahm Almaqru' Ladaa Mutaealimi Alsanat Althaalithat Min Altaelim Aliabtidayiyi Min Dhawi Sueubat Alfahm Alqarayiy. Majalat Rafrif, 12(4), 927-944.*
- Saeadi, Mamun Wahaniatu, Earif. (2021). *Mustawayat Alfahm Alqurayiyi Fi Taelim Alqira'at Litalamidh Alsanat Alkhamisat Min Altaelim Aliabtidayiy. Majalat Eulum Allughat Alearabiati Wadiabha, 13(1), 1280-1303.*
- Saliha, Eabd Alrahman Alhaji. (2007). *Buhuth Wadirasat Fi Allisaniaat Alearabiati. Muafam Lilnashri, Aljazayar, 1, 231.*